كتاب ديوان النميري تأليف لأبي جعفر

تلك وعن في الـ



ديوان النميري تاليف ابي جعفر

ديوان شعره

جران العود النميري

صنعة ابي جعفر محمد بن حبيب رحمه الله

رواية ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري البصري

قرأت على ابي جعفر محمد بن حبيب

قال ابو جعفر قال جران العود النميري

قال ابو عمرو وكان جران العود والرحال

خدنين يسعين ثم انهما تزوج كل واحد منهما

فلما اجتمعا فقال جران العود

ألا لا يغرن امرأ نوفلية على الرأس [بعدي أو ترائب وضح]

قال النوفلية ضرب من المشط

والترائب عظام الصدر واحدها

تريبة وهي موضع القلادة

ولا فاحم يسقى الدهان كأنه أساود [يزهاها لعينيك أبطح]

الفاحم الشعر الاسود كأنه حيات

سود ويزهاها يرفعها والابطح بطن

واد فيه رمل وحجارة والجميع الاباطح

فأراد انها في الابطح لا تخفى ولو كانت في

رمل او بين حجارة لخفين

وأذناب خيل علقت في عقيصة [ترى قرطها من تحتها يتطوح]

اراد الذوائب شبهها باذناب الخيل

في طولها والعقيصة ما جمع من الشعر هيئة

الكبة والجمع العقاص ويتطوح يضطرب

فأراد انها طويلة العنق ولو كانت وقصاء

ب

لم يضطرب وقال غيره هذا كما قال
ذو الرمة
أى حبل العاتق
والقرط في حرة الذفرى معلقة تباعد الحبل منه
فهو يضطرب
فإن الفتى المعروف يعطي تلاده
ويروى يحرب اهله اى بكثرة ما يعطى
ويعطي الثناء من ماله ثم يفضح
من الصداق والتلاد المال القديم الذى
ورثه عن آبائه وكذلك التليد والمتلد
والطارف والطريف والمستطرف ما
استحدثه هو لنفسه
ويغلو وأن مسحاج كأن عظامها محاجن
أعراها اللحا المشجح

مسحاج امرأة سريعة المشي وهو عيب في
النساء والمحاجن الصوالجة وكل معطوف
محجن شبه عظامها لاعوجاجها وهزالها
بالمحاجن واعراها نزع عنها اللحاء وهو قشرها
ويقال لحوت العود ولحيته اذا قشرته
والمشجح المقشور شجحه قشره
إذا انتزعنها البدع قيل مطرد
انتزعنها يقال من عزّ بزّ اى من
أحص الذنابي والذراعين أرسح
غلب سلب مطرد يعني الظليم طرده
الناس فنفر وهو اسمح ما يكون اذا نفر
احص لا ريش عليه والذنابي الذنب

والدنّ أعين إذا دنا قبه وادنح امسح

المؤخر خفيفة

فتلك التي حكمت في المال أهلها
وما كل مبتاع من الناس يربح

تكون بلوذ القرن ثم شمالها أحث
كثيرا من يمنى وأسرع

اللوذ الجانب والجميع الواذ يقول تكون
بجانب قرنها فتكون شمالها احث في الصرف
من يمينى اي اسرع واسرح اسهل والقرن
الصاحب يقال هو قرنه اذا كان نظيره
في الامور والقتال وقرنه في السن اذا كان

٤

مثلا دهما واحداه

جرت يوم رحنا بالركاب نزفها
عقاب وشحاج من الطير متيح

الركاب الابل وشحاج يعني الغراب
ويقال لصوته النعيب والنعيق والشحيج والزعيب
فاذا اسن وغلظ صوته قيل شحج يشحج ويشحج شحيجا
ويقال نكد بي كذا نكدا او نكودا اي شجبه
ومتيح يأخذ في كل وجه وانما اراد انه يطير منه

فاما العقاب فهي منها عقوبة
واما الغراب فالغريب المطوح

المطوح المبعد

عقاب عقبناة ترى من حذارها
ثعالب اهوى او اشاقر تضبح

العقبناة السريعة الخطفة واهوى ماء

لغتي واشتاق موضع وتضبح يضبح ن

يقال ضبح الثعلب يضبح ضبحا وضباحا ن

ويروى

عقاب عقبناة كان وظيفها وخرطومها

الاعلى بنار ملوح

والوظيف عظم ساقها والخرطوم اراد

المنسر وملوح كانه احرق بالنار ن

لقد كان لي عن ضرتين عدمتني

وعما الاقي منهما متزحزح

هي الغول والسعلاة حلقي منهما

مخدش ما بين التراقي مجرح

النرقوتان العظمان المشرفان على اعلى

الصدر في نقرة النحر ن

لقد عالجتني بالنصاء وبيتها جديد

ومن اثوابها المسك ينفح

النصاء الاخذ بالناصية يقال هما

يتناصيان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية

وانشد لابي النجم

ان يمس راسي اشمط العناصي كانما فرقه مناصي

اذا ما انتصينا فانتزعن خمارها

بدا كاهل منها وراس صمحمح

ويروى بدا كاهل نهد اي منتصب صلب

صمحمح صلب شديد والكاهل مغرز

العنق في الظهر ن

تُداوِلُني في البيت حتى تكبّني

يقول الملح العصا مخافة وعيني من نحو الهراوة

ان تضربني

وقد علّمتني الوقذ ثم تجرّني إليَّ

الوقذ ان تضربه حتى تتركه وقيذا الماء مغشيا على ارضه

والمرنّح المائل كالمغشي عليه

ولم أر كالموقوذ ترجى حياته

إذا لم يرعه الماء ساعة ينضح

أقول لنفسي اين كنت وقد

يقول وقد غشي على فلا ادري

أرى رجلا قياما

اين كنت والنساء نسيح تعجبا مما صنعت بي والنساء نسيح

أبا الغور أم بالجلس أم حيث

غور تهامة جلس نجد

تلتقي أملاء من وادي بريك وأبطح

خذ النصف مالي واتركا لي نصفه

وبينا بذم فالتعزّب أروح

فإنّ ربّ قد صابنعث عاما مجرّما

نمصح اي يذهب ماؤها

وخادعن حتى كاد العين تمصح

ورأيتني حتى لو تكلّف رشوتي

خليل من المراز قد كاد يبرح

أقول لأصحابي أسر إليهم لي

أي إن لم تهربا كيف أهرب إن لم تنجحا كيف أنجح

أأترك صبياني وأهلي وأبتغي

معاشا سواهم أم أقر فأذبح

ألا في الخنا والبرح هم لأم حازل

وما كنت التي من رزينه أبرح

تصبر عينيها وتعصب رأسها

تصبر عينيها تجعل حواليها الصبر وتعصب رأسها تحايث عليه

وتغدو وغدو الذئب والبوم بضبح

وتشهد أنا كرم بالشرن

ترى رأسها في كل مبدى ومحضر

شعاليل لم يمشط ولا هو يسرح

وإن سرحته كان مثل عقارب

تشول بأذناب قصار وترمح

تخطى إلى الحاجين مل له يكاد

الحصى من وطئها يترضح

كأن عفرناة إذا لحقت به هوى

حيث تهوي به العصا يتطوح

عفرناة جرية لحقت به أي أدنى فلم

يمكنه كما قال الشاعر

ولقد أصابت قلبه من حبها أثاد قلبي

لها مثل أظفار العقاب ومنسم

أزج كظنبوب النعامة أروح

يقول أظفارها كمخالب العقاب

والمنسم طرف خف النعامة والأزج المقوس

والظنبوب عظم الساق

إذا انفلتت من حاجر لحقت به

وجبهتها من شدة الغيظ ترشح

وقالت تبصر بالعصا أصل أذنه

لقد كنت أعفو عن جرار وأصفح

يقول تبصر كيف أضرب

بالعصا أصل أذنه

فخر وقيذا مسلحبا كأنه على

الكسر ضبعان تقعر أملح

أي خر مغشيا عليه مسلحبا ممتدا

الكسر الشقة التي تلي الأرض من البيت

والضبعان ذكر الضباع تقعر انقلع

وسقط أملح في لونه

ولما التقينا غدوة طار بيننا سباب وقذف

بالحجارة مطرح

مطرح مبعد

أجلي إليها من بعيد وأتقي حجارتها حقا

ولا أتمزح

لا أتمزح أي لا أقول إلا حقا

تشج ظنابيبي إذا ما اتقيتها بهن وأخرى

في الذؤابة تنفح

الظنبوب أنف عظم الساق

وأخرى شجة أخرى تسيل بالدم

أنا ابن روق يبتغي اللهو عندنا وكان ابن

أراد أن صوتها شديد كصوت

زروق بن توبة تسلح

وقع المطرقة على العلاة

وأنقذني منها ابن روق وصوتها

قال ابن حبيب كل صانع قين

كصوت علاة القين صلب صميدح

الا الكاتب

وولى به راد اليدين عظامه على دقق

راد اليدين سريع اليدين يعني بعيرا

منها موابر جنح

والدقق السرعة مواير تمور تضطرب

ولبست بكرم يعني يديه ورجليه جنح

موايل اي هي قبل منحنية الاباط عن المرافق

لبست بلاصقة

ولسن بأسواء فمنهن روضة تهيج الرياض غيرها لا تصوح

ولسن يعني النساء يقال سواء وأسواء

وأنشد الناس أسواء وشتى في الشيم

والروضة الموضع المشرف على المنخفض ولها

مسايل الى الخفض فيها ضروب النبات

وأحسن ما تكون الروضة على العلو

وهذا مثل شبه المرأة الصالحة بها وتهيج

تصفر وتجف يقال هاج النبات وأهجته

انا اذا صادفته هائجا لا تصوّح

لا ييبس نبتها

جمادية أحمى حدائقها الندى ومزن تدلّيه

الجنائب دلّح

جمادية مطر في جمادى أحمى منع يريد ان الامطار كثرت فأجلست الناس عن الاسفار والمرّ بها لم يرع كلاؤها فهو نامّ وواحد الحدائق حديقة وهو المكان المستدير فيه ماء ونبات والندى الامطار والمزن السحاب تدليه اي تنزل منه الماء دلّح الكثيرة الماء

ومنهن غلّ مقمل لا يقلّه من القوم الا الشحشحان الصرنقح

الشحشحان الماضي في الامور والصرنقح الشديد والصلنقح مثله ابو عمرو الصلنقح

عمدت لعود فالتحيت جرانه وللكيس أمضى في الامور وأنجح

العود البعير المسن يقال عوّد البعير تعويدا فالتحيت اخذت والجران باطن العنق الذي يضعه على الارض اذا مدّ عنقه لينام والجمع اجرنة ويقال ايضا الجران مجمع الحلقوم والمريّ يقول اخذت من الجران فجعلت منه سوطا وبهذا البيت سمّي جران العود

وصلت به من خشية أن تذكّرا بيني سريعا كرها حين تمزح

يقول وصلت بالسوط يميني الى الضرب

خشية ان يذكلا * والنذل كل ان يصير

خذ الحذر يا خلتي فانني رأيت جران العود

اي حكيمها

يقول لضرتيه خذا حذرًا فاني قد رأيت

السوط قد قارب صلاحه للضرب

قد كاد يصلح

وقال الرحال

أقول لأصحابي الرحيل فقربوا جمالية وجناء

توزع بالنفر

توزع تكف وتكسر من حدها ونشاطها

والنفر السكين كما قال الشاعر *

فظل يسبس او ينفر

وقربن ذيالا كأن سراته سراة نقا العزاف

وقربن يعني النساء ذيالا طويل الذنب

وسراته ظهره والنقا من الرمل ما

طال ودق والعزاف موضع ولبده

القطر اي صلبه المطر فشبه ظهر البعير

به والمعنى ان هذا البعير ليس بمهزول البدن

لبده القطر

البعير

فلن ارح لا تحبس القوم انهم ثووا اشهرا

قد طال ما قد ثووا السفر

فقامت يبيشا بعد ما طال نزرها كأن بها

فقامت يعني المرأة جاء بها ولم يجر لها ذكر

يبيشا اخيرا بعدما طال نزرها فقلة كلامها

هزا وليس بها هزء

قطيع إذا قامت قطوف إذا مشت خطاها

قطيع منقطعة منخزلة لعظم عجيزتها
وقطوف مقاربة الخطو وان لم تأل

وان لم تأل أدنى من السير

يقول وان لم تترك جهدا في السير
والسرعة فخطوها هكذا

إذا نهضت من بيتها كان عقبة لها غول ما

كان عقبة اي لابد لها ان تستريح
فيما دون الرواق والستر والغول

بين الرواق والستر

فلا بارك الرحمن في عود أهلها عشية

البعد

زفوها ولا فيك من بكر

ولا بارك الرحمن في الرقم فوقه ولا بارك

الرقم ضرب من الثياب اليمن
الرحمن في القطف الحمر

أراد ما جلل به الهودج

ولا في حديث بينهن كأنه نسيم الوصابا

حين غبها الحذر

ولا في سقاط المسك تحت ثيابها ولا في

أراد ثيابا ممسكة في قوارير خضر

قوارير الممسكة الخضر

وسقاط المسك ما تناثر منه

ولا فرش ظوهرن من كل جانب كأنها

أكوى فوقهن من الجمر

ولا الزعفران حين مسحنها به ولا

الحلي منها حين نيطا إلى النحر

ولا رقة الأثواب حين تلبست لنا بي في ثياب

غير خيش ولا قطن

ثياب من ثياب اليمن

ولا عجز تحت الثياب للبلة تدير لها العينين

تدير لها أي من أجلها أنيه بحسن

بالنظر الشزر

خلفها والنظر الشزر هو مؤخر العين

وجهرنها قبل المحاق بليلة فكان محاقا كله

ذلك الشهر

وقد مر نجرا فاشتر وأبى بناها وأثوابها لا

بارك الله في البحر

ولا في إذا أحسبوا آباها ولبدة كأني

مسقيها من الخمر

وما غرني الاخضاب بكفها وكحل بعينيها

وأثوابها الصفر

وسالفة كالسيف زايل غمده وعين

كعين الريم بالبلد القفر

وشبه قناة لدنة مستقيمة وذات

ثنايا خالصات من الحبر

شبه قناة أراد قامتها ولدنة لينة

ليست بجاسية وذات ثنايا أراد

وهي ذات ثنايا والحبر الصفرة في

الأسنان وأنشد

والله لولا حبها تبا لي وعصمة بالكف من حنائي

فإن جلست وسط النساء شهرنها وإن

هي قامت فهي كاملة الشبر

شبههما بالسنة نظرهن اليها والشبر الطول

فلما ابرزناها الثياب تبينت طماح غلام قد أجد به النفر

دعاني الهوى نحو الحجاز مصعدا فاني واياها لمختلفا النجر

الا ليتهم زفوا إلي مكانها شديد القصيرى ذا عرام من النمر

القصيرى آخر الاضلاع اي اذ شدة المتن ذا عرام ذا شر ونمر جماعة نمر والنمر يوصف بالجراءة

وظهر دقيق اذا اصابه شيء يندق

اذا لم ينكل وإن هم لم يجري الوقاع لم يودعه

الزجر

الا ليت أن الذيب جلل درعها وإن كان ذا ناب حديد وذا ظفر

يقول ليت الذيب مكانها

تقول لتربيها سرا هديتما لو ان الذي عنا به ولم أرها صاحبي منكر

الترب الصاحب وقوله لوان الذي اي لعل الذي عنا به الذي عنا به اي تكلم به منكر بما يستخرج ما عندي وانشد

فقلت امكثي حتى يسار لواننا نحج فقالت لي اعام وقابله

لو اننا العلنان

فقلت له كلا وكان فصت له مواشكة نجوا اذا قلق الصفر

كلا اي ليس كما ظننت انه منكر

ولكنه حق مواشكة سريعة نجو اسرع

والصفر البطان وقلق اضطرب لضمر البطن

من طول السفر

أحبك ما غنت بواد حمامة مطوقة ورقاء في هدب خضر

اي لا احبك ومثله يبين الله لكم ان تضلوا المعنى ان لا تضلوا مطوقة قمرية

وهدب اغصان

لقد أصبح الرحال عنهن صادفا الى يوم

يوم يلقى الله او آخر العمر

عليكم بربات النمار فانني رأيت صميم

الموت في الحلق الصفر

النمار الواحدة نمرة يقول عليكم بالبدويات

اراد النساء الحضريات يكلفنه ما لا يطيق

وقال جران العود

ذكرت الصبى فانهلت العين تذرف

انهلت سالت وهو ان تقطر قطرا شديدا

وراجعك الشوق الذي كنت تعرف

يسمع له وقع ❀ ذرفت من الذرفان

وهو ان تقطر العين قطرا ضعيفا

وكان فؤادي قد صحا ثم هاجني حمائم ورق

بالمدينة هتف

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شريب يغرد مترف

الهديل هاهنا الفرخ يعني من رجله يقول من نشاطه كأنه ظالع لما هو فيه من الطرب شريب سكران ويغرد يصيح مترف منعم

يذكرنا أيامنا بعويقة وهضب قساس والتذكر يشعف

يشعف يصل إلى القلب يذكرنا

وبيضا يصلصلن الحجول كأنها ربائب وأبكار المها المتألف

يعني الحمام

أي ويذكرنا بيضا يعني نساء كأن الخلاخل صلصلة إذا مشين فإذا انضمت حالبات وربائب ربين في البيوت وأبكار وضعت

بطنا والحلا ومنا ألف الناس

وقال الأصمعي إذا ذكر الشاعر البقر فإنما يريد حسن الأعين وإذا ذكر الظباء فإنما يريد حسن الأعناق

فبت كأن العين أفنان سدرة عليها سقيط من ندى الليل ينطف

أفنان أغصان الواحد فنن والسقيط الثلج والضريب بمعنى واحد ينطف يقطر شبه سقوط الدمع وتحدره من عينيه بأفنان سدرة عليها جليد فهي تنطف

الجليد

أراقب لوحا من سهيل كأنه إذا ما بدا من آخر الليل يطرف

أراقب أنظر لوحا من سهيل أي بريقه

وذلك ان سهيلا لا يطلع من اخر الليل ولا يمكث
الا قليلا حتى يسقط فهو يطرف كما تطرف
العين والمعنى ان الليل طال عليه وهو
ينتظر الصبح

بذا الجزل العود والبحر دونه وذو حدب من سرو وحمير مشرف

الحدب ما ارتفع والسرو مثل الخيف في
كلامهم وقال الاصمعي ما انحدر عن الغلظ
وارتفع عن بطن الوادي وبه سمي الخيف بمنا
ومن قيع كل ارض سروها ومنه سرو
حمير اعلى بلادهم

فلا وجدك الا مثل يوم لاحقت بنا العيس والحادي يشل ويعنف

يشل يطرد ويسوق سوقا شديدا يحمل
عليها في السير

لحقنا وقد كان اللغام كانه بألحي المهاري والخراطيم كرسف

الكرسف القطن ويقال
له البرس والطوط

فما لحقنا العيس حتى تناضلت بنا وفلانا الاخر المتخلف

تناضلت بنا درت في سيرنا وفلانا
اي ابعضنا لشدة سيرنا وفلته ابغضته
افليه فلا مكسور فان فتحت الفاء
وانشد لنصيب فما لك عندي ان نأت فلاء
وانشد ابن الاعرابي وفلانا الاخر اي نبغا

وكان الهجان الارحبي كأنه براكبه جون من الليل أكلف

الجون ها هنا الاسود وفي غير هذا
الموضع الابيض والهجان الابيض فيقول
قد اسود هذا الهجان من العرق وعرق
الابل ما دام سائلا فهو اسود فاذا جف
اصفر وانشد

تكسو الغلا في مصفر العصيم اذا جفت اخايده جونا اذا انعصرا

وفي الحي ميلاء الخمار كأنها مهاة بهجل من اديم تعطف

ميلاء الخمار كأنها مهاة بهجل من النعمة
والهجل ما اطمأن من الارض فنبته ناعم
والجمع هجول واديم اسم مكان

شموس الصبا والانس مخطوفة الحشا قتول الهوى لو كانت الدار تسعف

تسعف تدنو وتقرب يقول لو دنت
دارها فالتقينا فلقد هواي شموس نفور عن
الريبة مخطوفة الحشا ضامر البطن والحشا
ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك

كأن ثناياها العذاب وريقها ونشوة فيها خالطتهن قرقف

شبه رائحتها برائحة الخمر لطيبها
نشوتها رائحتها يقال شممت نشوتها ورياها
والقرقف الخمر التي اذا شربها الشارب اخذته
منها قرقفة وهي الرعدة

تهين جليد القوم حتى كأنه دوي يئس منه العوائد مدنف

ولبسن بأدنى من صبير غمامة بنجد عليها لامع يتكشف

يتكشف اى يضئ فى السماء الصبير سحاب متكاثف متراكم العارض من السحاب يكون فى ناحية السماء لامع برق يلمع والغمامة سحابة بيضاء

يشبهها الرائي المشبه بيضة غدا في الندى عنها الظليم الهجنف

شبهها بالبيضة لصفائها ورقتها والهجنف الظليم وهو مثل الهجنج والهجنف والهجف وهو الجافي

بوعساء من ذات السلاسل يتقي عليها من العلقى نبات مونف

الوعساء الرابية السهلة من الرمل

والدكداوعس وذات السلاسل هضبة والعلقى نبات وقيل شجر نبت في عذاب الرمل والعذاب مسترق الرمل قبل أن ينقطع ومونف كثير قد انتفعت رؤوسه فطالها

وقالت لنا والعيس صعر من البرى وأخفافها بالجندل الصم تقذف

صعر موائل من جذب البرى وواحد البرى برة وهي الحلقة في انف البعير وكل حلقة برة والجندل الحجارة تقذف ترمى يقول الصلابة اخفافها وشدة وطئها ينزو الحصى من تحت

وهن جنوح مصغيات كأنما براهن من جذب الأزمة علق

جنوح قد اكببن في السير

مصغيات مائلات ومنه يقال اصغت

السفينة اذا مالت الى الارض ومنه جنح

الليل اذا دنا والعلق ثمر وهو

شبيه باللوبيا فشبه اللوبياء به

حمدت لنا حتى تمناك بعضنا وأنت امرؤ يعروك حمد فتعرف

يعروك يلم بك عراه يعروه

واعتراه يعتريه

رفيع العلى في كل شرق ومغرب وقولك ذاك الابد المتلقف

الابد الوحشي الغريب من الكلام متلقف

وفيك اذا لاقيتنا عجرفية مرارا وما نستتبع من يتعجرف

يقال فيه عجرفية وعرضية وعنجهية

وعبدهية اي اعتراض وجفاء واصل

ذلك اذا كان في البعير نشاط واعتراض

قيل هذا فيه ويقال هو يستطيع

ويسطيع ويستيع ويستطيع بمعنى واحد

تميل بك الدنيا ويغلبك الهوى كما مال خوار النقا المتقصف

ونلقى كأنا مغنم قد حويته وترغب عن جزل العطاء وتسرف

نلقى من اللقاء وحويته جمعته

والجزل الكثير وتسرف اي تعطي من يسال

وتشرف في أعطانه

فموعدك الشط الذي بين أهلنا وأهلك حتى

تسمع الديك يهتف

يهتف يصيح ويقال للديك ينعب
يستعار من الغراب قال الأسود بن يعفر
وقهوة صهباء باكرت بجحمة والديك لم ينعب

ونكفيك آثارًا لنا حيث نلتقي ذيول نعفيها

يقول نجر ذيولنا على آثارنا
بهر ومطرف
لتعفى ولا تقتص

ومسحب ريط فوق ذاك ومنه يسوق

الحصى منها حواشي ورفرف
رفرف أسافلها وما ولي الأرض منها

فنصبح لم يشعر بنا غير أنهم على كل ظن

يحلفون ويختلف

وقالت لهم أم التي أدلجت بنا الهوى على

الإدلاج آنا وأضعف

الإدلاج سير الليل من أوله إلى آخره
والادلاج سير الليل من آخره والإبن الأعيا
والفتن قال الشماخ في الإدلاج
إذا ما أدلجت وصفت يداها لها الإدلاج ليلة لا هجوع
وقال الأعشى في الإدلاج
وادلاج بعد المنام وتهجير وقف وسبسب ورمال

فقد جعلت آمال بعض ستائنا من الظلم إلا

أي كن يأملن الستر فقد كان ما وقال الله يكشف

ان يفتضحن او يحمل علينا فنتهم به باطلا

وما لجران العود ذنب وما لنا ولكن جران

العود مما أكلف

ولو شهدتنا أمها ليلة النقا وليلة رمح

أزحفن حيرى ورجف

أزحفت أعيت وكلت

يقول كانت تلذ به لحسنه فلا

تضجر حتى يضجر وهذا ما يكون

ذهبت بمسواكي وقد قلت قوله سيوجد

هذا عندكم ويعرف

فلما علانا الليل أقبلت خفية لموعدها

أعلو الأكام وأظلف

أظلف أركب الظلف وهو ما غلظ من

الأرض لكي لا يعرف أثرنا

إذا الجانب الوحشي خفنا من الردى وجانبي

الأدنى من الخوف أجنف

فأقبلن يمشين الهوينا تهاديا قصار الخطى منهن

راب ومرجف

راب من الربو وقد وقع عليهن النفس

ومرجف معي لأن المشي يشتد عليهن

وذلك أنهن لسن بخراجات فيقول يخرجن

جمالي

كأن النميري الذي يتبعنه بدارة رمح ظالع

الرجل أحنف

يقول كأنه ظالع حسبن لا يبرح

من جهتهنّ   والاخف الذى لا يقبل
قدمه على قدمه الاخرى

فلما هبطن السهل واحتلن حيلة ومن حيلة الانسان ما يتخوف

يقول ربما اصابه من حيلته ما يتخوف منه ربما اصابه ما يتخوف
مع حيلته

حملن جران العود حتى وضعنه بعلياء في ارجائها الجن تعزف

علياء مكان مرتفع من الارض وانما
قال علياء لانه بناها من عليت كما قال الشاعر
لما علا كعبك لي عليت
اي وضعنه موضعا لا يوصل اليه وقال

ابن الاعرابي العزف والعزيف صوت
الجن   وقال الاصمعي انما هو
من الريح على الرمل فتسمع له صوتا والجن لا
تعزف ولكن الاعراب قالوه بجهلهم

فلا كفل الا مثل كفل وكثبة لخولة لو كانت مرارا تخلف

ويروى
فلم ار كفلا مثل كفل ابنة لخولة لولا وعن هاتين تخلف
والكفل كساء يدار حول السنام يقعد
عليه الراكب فضربه مثلا هاهنا

فلما التقينا قلن امسى مسلطا فلا يسفرن الزاير المتلطف

وقلن تمتع ليلة النأي هذه فإنك مرجوم

غدا أو مسيف

وأحرزن مني كل حجزة مئزر لهن وطاح

النوفلي المزخرف

يقول أحرزن تحرجا أزرهن

بالعفة يقول لم يكن بيننا وبينهن ريبة ولا

حرام إلا الحديث واللعب يقال

مئزر وإزار ومفرم وقرام

وملحف ولحاف ومسرد وسراد

وهو المخرز وطاح سقط وذهب

والنوفلي شيء يتخذنه على رؤوسهن

تحت الخمار وهو ضرب من الحلي قال ذلك

أبو عمرو وقال ابن الأعرابي هو

ضرب من المشط والمزخرف المحسن

فبتنا قعودا والقلوب كأنها قطا شرع

الأشراك مما نخوف

يقول قلوبنا تضطرب من

الخوف كأنها قطا وردت الأشراك

فنشبت فيها وأحرزها الشرك

علينا الندى طورا وطورا يرشنا رذاذ

سرى من آخر الليل أوطف

أوطف يقال سحابة وطفاء وهي

التي كأن لها هدبا وبعير أوطف

إذا كان كثير هدب العينين والأذنين

ورجل أوطف كان له هدبا إذا طال له أشفاره

وبتنا كأنا بيننا لطيمة من المسك أو خوارة الريح وقف

قال ابو عمرو اللطيمة سوق فيها بز وطيب ويقال اعطني لطيمة من مسك اي قطعة وخوارة رائحة ضعيفة اي ذا انها لينة لا تؤذي

زعم في قف خمر تصيب شان بها في قفة اي

بنان عنا لذاذ جنبا كانه عواير من قطر جلاهن صيف

بنان عنا اي يحادثنا الحديث اي يبدأنا ونبدأهن ولنا حديثا نجيا مخفوضا وعوابر ما نعرفه وجلاهن ساقهن صيف نجي من قبل الصيف

رقيق الحواشي لو تسمع راهب بيطنان قولا مثله ظل يرجف

يرجف يضطرب في مشيه

يبدؤنا من الحديث

حديثا لو ان البقل يولى بنفضه نما البقل واخضر العضاه المصنف

يولى يصيبه مرة بعد مرة من الولي وهو المطر الثاني يقال الاول مطر يقع على الارض الوسمي وانشد لذي الرمة

لني ولية تمرع جنابي فانني لما نلت من وسمي نعماك شاكر

نما ارتفع وكال ويروى ربا البقل اي كثر والعضاه كل شجر ذي شوك من شجر البر والمصنف الذي قد جف

بعضه وبقي بعض

هو الخلد في الدنيا لمن يستطيعه وقد

لأصحاب الصبابة مدعف

ولما أبن الصبح بادرت ضوءه دبيب قطا

البطحاء أوهن أقطف

البطحاء بطن وادٍ يخالطه حصى ورمل

وأدركن أعجازًا من الليل بعدما أقام

الصلوة العابد المتحنف

وما ابن حجة قلن يا ليت أننا تراب وليت

الأرض بالناس تخسف

فإن نج من هذي ولم يشعروا بنا فقد كان

بعض الخير يدنوا فيصرف

فأصبحن صرعى في الجبال وبيننا رماح

العدى والجانب المتخوف

العُدى والعِدى الأعداء وقوله وبيننا

رماح العدى يقول بين قومها وقومي حرب

كما قال الشاعر

أبى القلب إلا حبه عامرية تجاوز أعدائي وأعداؤها معي

يبلغهن الحاج كل مكاتب طويل العصا

أو مقعد متزحف

الحاج جمع حاجة يقول هذا المكاتب

بأني منازلهن بعلة الصداقة فإذا أصاب

خلوة أبلغهن ما نريد

ومكمونة رمل لا يحذر فيها مكانة

تربع الكلاب وقذف

المكمونة من الكمنة وهو أن ترمد

فلا يستقصى في علاجها فيحدث في الاجفان
ورم وغلظ وتحمر لذلك يقال كمنت العين
تكمن كمنة شديدة   وتسمى الكلاب
اي هي مجنونة

رأت ورقا بيضا فشدت جزيمها لها فهي أمضى من سليك وألطف

جزيمها اي امرها ورأيها على ما بين منها   امضى من سليك والطف
من الابلاغ فهي امضى على الهول من
سليك بن سلكة السعدي والطف ارفق
بما تريده

ولم تستبهم الخرد البيض كالدمى هذان ولا هلباجة الليل مقرف

الهذان الثقيل الاحمق الذي لا يتحرك

٢٧

ومنه يقال يجحرن بينهم هدنة اي سكون

ولا جبل رعبة أجبن النسا أعم القفا ضخم الهراوة أعضف

جبل غليظ كانه قطع من جبل والرعبة
والرعابة الجبن القيام على المال والرعية
والنسا عرق يخرج من الورك فيستبطن
الفخذ   واجبن يقول من التعب في الرعي
ينعقد نساه   واعم القفا كثير شعر
القفا   واعضف من غضف الاذن

حليف لوطبي علبة بقربة عظم سواد الشخص والعود أجوف

الوطب السقاء للبن   والعلبة كهيئة
القصعة من جلود يحلب فيها

يقول تراه عظيم الشخص

ولكن فتى بالصبا متبطر خفيف دفيف

سابغ الذيل يسبغ ازاره ويختال في

سابغ الذيل أهيف

مشيته واهيف خميص البطن ليس

بمثقل الجسم

فرب بعيد ساقط متهافت فكل غيور

ذي فتاة مكلف

في الحي والاضياف ان نزلوا به حذور

اي يحذر ان ينام في الضحى ليس

الضحى تلعابة متعطرف

صاحبهن الا الذكي حذور ان ينام

يخذل القوم متغطرف من الغطريف

وهو السيد

بني الليل في حاجاتهن غنيمة اذا قام عنهن

الهدان الثقيل الجافي وانشد

الهدان المزيف

قد كسب الجنس الهدان الجافي من غير ما عقل ولا اصطراف

المزيف الذي لا حرفة له

يلم كالمام القطامي بالقطا واسرع منه لمة

حين يخطف

واصبح في حيث التقينا غدية سوار

وخلخال وبرد مفوف

ومنقطعات من عقود تركنها كجمر الغضا في

بعض ما يتخطف

وأصبحتُ غرِّيدَ الضحى قلِقَ ومقتني بسوقِ

غرّيد طرب يقول أنا
نشيط فرح أغنّي لما كنت فيه من السرور

وما آن المحبين تشعف

ومقتني أجبنني

وقال جران العود

هل أنتمُ واقفون على السطور فننظرَ ما ألفين

من الدهور

زكنَ رجلةَ الروحاءِ حتى تنكّرت الديار

على البصير

كوحيٍ في الحجارة أو وشومٍ بأيدي الروم

باقية النوور

رابعه

زكن يعني الديار والرجلة والجمع رجل
وهي مسايل الماء الى الأودية الوحي
الكتاب فشبّه آثار الديار باقية الكتاب
في الحجارة والوشوم والواحد وشم وهو
ان تقرح ظهر الكف بالابر بضروب من
النقش والنوور أن تجعل سطل على نار
وتجعل فيه شحم وتشعل فيه نار فيدخن فيوخذ
دخانه وهو السواد الذي يبقى على السطل
فيوشم به ما قرح بالابر فذلك النوور

وخودٍ قد رأيت بها ركولٍ برجليها

الدمقس والدمقس كل ثوب أبيض من

الدمقس مع الحرير

كأن أو أبريسم أو حرير والخود الضخمة
ذكول يقول إذا مشت جرت ثيابها
فضربت إذا بالها برجلها والمعنى أنها لبست
مما يشق لتعمل وهي منعمة لها من يكفيها

إذا استقبلتها كرعت بفيها كروع العجسدية

استقبلتها يريد كافحتها وقبلتها كرعت
أي رشفتك كما ترشف الإبل الماء وكرع
الرجل في الماء إذا شرب والعجسدية ضرب
من الإبل والغدير الموضع المطمئن يمر به
السيل فيغادره أي يتركه ويمضي
عنه والجمع غدران

في الغدير

كلانا نستميت إذا التقينا وأبدي الحب خافية الضمير

فيقتلني وأقتلها ونحيا ونخلط ما نموت بالنشور

أي تقتلني حبها وتقتلها حبي ثم نتواصل
فيكون ذلك نشورا له

ولكنا نموت ونشاء سنبس تمكن بالمودة في الصدور

رشيف الخامسات وقيظ هضب قليل الملدية في هجر الحرور

الرشيف ترشفني كما ترشف الإبل الماء
والخامسات التي ترد الخمس أي أغبه ثلثة

أيامٍ وترد الماء اليوم الرابع والوقط

نقرة في الصفا يستنقع فيها الماء

ولبس بعائد يوم النقيبا بروضٍ بين محنيةٍ وقورِ

الروض جمع روضة وهو الموضع المشرف

على المنخفض ولها مسايل الى الخفض فيها

ضروب النبات واحسن ما تكون

الروضة على العلو والمحنية منعطف

الجبل والجمع محانٍ والقور جمع قارة وهو

الجبل الصغير

فتقضيني مواعد منسآتٍ وأقضي ما علي من النذورِ

ويروى منسباتٍ من النسيان

ومنسآت مؤخرات النسيئة التأخير

من قول الله عز وجل انما النسيء زيادة

في الكفر انما هو تأخيرهم المحرم الى

صفر ومنه نسأ الله اجله اي اخره

بغير الف ومنه استنسأت الشيء

اذا اشتريته بتأخير

وأشفي إن خلون النفس منها شفا البهرِ آثر ذي أثيرِ

ويروى واشفي النفس منها ان خلونا

يقال فعل ذلك آثر ذي اثير اي عازما مثل

قولك آثراً ما اي اول كل شيء يبتدأ به

وقول الناس اثراً ما خطاء

فليت الدهر عاد لنا جديدا وعدنا مثلنا

زمن الحصير

وعادا الراجعات من الليالي شهورا

يقول تكون الليلة كالشهر في طولها

او يزدن على الشهور

ليطول ويدوم لنا السرور

الا يا رب ذي شرف ومجد سينسب

ان هلكنا الى القبور

ومشبوح الاشاجع اريحي بعيد الذكر

كالقمر المنير

مشبوح الاشاجع يعني نفسه اي عريض

الكف والاشاجع العصب الذي على ظاهر

الكف تتصل بظهور الاصابع حتى تبلغ البراجم

السفلى ثم تغمض واجلها اشجعن

وان يجى رتاح للمعروف اي يخف له

رفيع الناظرين الى المعالي على العلات

على العلات اي على عسر او نائبة

ذي خلق يسير

تصبه ببشر سهل

يكاد المجد ينضح من يديه اذا دفع اليتيم

عن الجزور

وألجأن الكلاب صبا بليل فآل نباحهن

الى الهرير

ألجأن احجرن من شدة البرد والبليل

الريح الباردة التي كان يقطر منها الماء من

بردها فآل اي رجع وصار

نبح الكلب ينبح نبحا ونباحا ونبوحا فاذا
كان صوته في صدره لا يفصح به فهو
الهرير فان اداه من شدة البرد لا
يقدر على النباح وانشد
لا يستطيع نباحها الكلب الا هريرا

وقد جعلت فتاة الحي تدنو مع الهلاك
من عرم القدور

العرم والعرن ريح القدر والهلاك الفقراء

وكان اللحم ييسره ابوها احب الى الفتاة

ييسر من الميسر وهو القمار
بالقداح على الجزور واكثر ما يكون

من العبير

الميسر في الجدب ويقال للرجل يفعل
ذلك ياسر ويسر والجميع الايسار
ويقال للذي لا يدخل في الميسر برم
والجميع الابرام والعبير الوان من
الطيب يجمع بالزعفران يقول

اللحم احب اليها من العبير لما هي فيه من الجدب

فما انا للمطية بابن عم ولا للجارة الدنيا

يقول لا ادعها في نحرها
والزين والحزن والشيء الذي يحب

بزر

محادثة النساء

ولكن ما تزال لدى المطايا خفاف الوطء

جافلة الصقور

يقول لا ازال اسير في طلب المعالي

والمطايا الابل الواحدة مطية وانما

سميت مطية لانها يركب مطاها اي

ظهرها ويقال قطع الله مطاه

اي ظهره ويقال انما سميت مطية

لانها يمطا بها في السير اي يمد بها

ويقال مط ومد ومت وانشد

مطوت بهم حتى تكل غزاتهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان

بلقعة كأن الارض فيها تجهز للتحمل والبكور

البلقعة القفر والجمع بلاقع وقوله

للتحمل والبكور يقول كان الارض تنهبه

من تحتهن فهن يبادرن في السير

قال ابن الاعرابي وانما قال تجهز لانه

اراد ان الابل ترتفع وينزل فاراد انه

يسير في الهواجر

وقال جران العود

أصبحت قد جمحت في كسر بينكم كما

تحجج الضبعان بين السخابر

السخابر شجر اذا طال تكسر راسه الواحدة

سخبرة والتحجيج شدة النظر وفتح العين

وانشد

الان رأيت بني ابيك مجمحين اليك شوسا

وكسر البيت شقته السفلى والضبعان الذكر
والضبع الانثى ٥

بعينين ملحاوين أخنا عليهما مرور الليالى كابرا بعد كابر

الملح والملحة اشد الزرق وهو الذى يضرب
الى البياض يقال رجل املح العين وامرأة
ملحاء العين وقد ملح يملح ملحا وأملح يملح
املاحا وكبش املح اذا كان أسود يعلو
شعرته بياض ٥ وأخنا عليهما افسدهما
طول الزمان ٥

أطعمتم بنى الكنان حتى بنى على حفص مستمسكا بالمشاجر

الحفص هاهنا متاع البيت فاذا انه زمن
به مهانا فى ناحية البيت لا يكترث
له والحفص ايضا البعير الذى يحمل عليه
متاع البيت وهذا الحرف من الاضداد
والمشاجر عيدان مثل عيدان العبيط
واحدتها مشجرة وسمى المشجب شجارا
لأنه أدخل بعضه فى بعض ويقال تشاجروا
بالرماح اذا اطعنوا ٥

وألفين فوقى فى كل ثوب وجدته من القر فى ليل الشتاء الصنابر

يقال يوم قر وليلة قرة والصنابر
شدة البرد والقر والقرة البرد ويقال
يوم صنبر وليلة صنبرة ٥

وقلن أبوكم شقوة لحقت بكم كذنب

ولكن هنّ احدى النظائر

ولكن سمعن الشيخ قد قال قولة عليكم

إذا ما رثتكم بالضرائر

ولا تأمنوا كيد النسا وامسكوا

عرى المال عن أبنائهن الأصاغر

فانك لم يبذر لك أمر أخافه إذا كنت منه

جاهلا مثل خابر

وقال جران العود

أدهقان حال النأي دونك والهجر وجمع

بني قلع فهو عداد الحشر

قلع في مالك بن كنانة وقلع في المحاذرة

من قيس بن ثعلبة

ألا ليتنا من غير شيء يصيبنا نهلك الأعيش

نهلك كان تقفر ويروى يدهلك وهو أجود

نحشر ولا ذكر

بعبد امر الواشيين أن تحملوا ونزل الثريا

والسماك الناشر

ألا ليتنا طارت عقاب بنا معا لها سبب

عند المجرة أو وكر

ألا طرقت دهقانة الركب بعدما تقوض

نصف الليل واعترض النسر

تقوض سقط اعترض المسقوط

فقد كانت الجوزاء وهنا كأنها ظباء أمام الذئب

طردها النفر

فلما ألمت والركاب مناخة إذا الأرض منها

أراد أنه رأى خيالها في منامه

بعد ظعنها قفر

وقال جران العود

نبئت أن بريدا أخف حاضره منه وزايله

بريد كان يقول ذهب من كان

المرعى والهمل

حضره من الناس لقلة مائه والمرعى

الابل التي ترعى والهمل ما اهمل فترك بلا راع

وقد رأيت بها الأصرام يجمعهم سهل

الاصرام الجماعات من الناس الواحد صرم

الاباطح لا ضيق ولا جزل

والأباطح جمع ابطح والجزل الكثير

الجازة والجمع الأجزال

وقال جران العود

عشية

أيا كبدا كادت غداة غرب من البين

إثر الظاعنين تصدع

عشية ما لي حيلة غير أنني بلقط الحصى

والخط في الأرض مولع

اي مخافة ان اني وانا ابكي ه

أخط وأمحو الخط ثم أعيده بكفي والغربان

حولي وقع

عشية ما بي عن أقام بغرب مقام وربع في

وقال جران العود

من مضنى متسرع

أقسمت لا أبغيك شاة منيحة وعندك حوا

منيح وحنظل

منيحة عارية والجمع منائح والحوّاء بقلة

ويقال القابس للشتي ومنيح دائم كثراي

تجزئ به الحنظل يستخرج حبه ويؤكل

وصهب صفايا قد أطلت نتاجها مجاليخ

بعام الثمام المجزل

أي وكلك إبل صهب يعني بالأصهبا والصهبة

بياض يعلوه حمرة ه وصفايا غزار واحدها

صفي قد أطل أي قد دنا نتاجها ه ومجاليخ

تختلج الشجر أي تأكله بشوكه في الشتا

في قلة العشب فاذا فعلت ذلك دام

لبنها ه والثمام ضرب من النبت والمجزل

المأكول يقال جزله اذا أكله ه

لأن تنجلي الليل عنها خميصة كأن حشاها

طي برد مسلسل

خميصة لطيفة البطن من الجوع ه

مسلسل فيه طرائق يقول لأن تنجلي الليل

عن امرأته هذا أعف وأنقى لعرضي من

مرا وله لئيم والح عليه في المسئلة ن

أعفّ وأتقى من لئيم أكدّه أجادله عن

ما لم وهو أجدر

وقال جران العود

إنّي وربّ رجال شعبهم شعب شتّى بطو

الشعب الحي يقول هم من احيا شتّى ن

فوق جوز التبو [illegible]

أجبتها فوقما ظنّ الرجال بها جب العلاقة

وقال جران العود

لأحسن على [illegible]

وذكّرني الصبى بعد التناهي حمامة أيكة

تدعو الحماما

٢٩

خامسه

الصبى والصبوة رقّة الشوق ن والتناهي

الكفّ والأيكة جمعها أيك وهو ما التفّ

من الشجر ن

أسيل لاخدّه ولجيد منه مقلّد بزينة يلفت

الأسيل السهل الطويل مقلّد زينة

لزاما

أراد الطوق لزاما لا يفارقه ن

وأراد القمريّة ن

كساه الله يوم دعاه نوح نظاما ما أريد به

نظاما

أتيح له ضحى لمّا تنمّا على الأغصان منصلتا

أتيح له قدّر له تنمّا ارتفع منصلتا

فطاما

ما صيا بطلب قطاما صفرا ن

فقلت حجابه ملد ربان بين الحابنات به الحماما

قد قطع مذربات محددات ازاد

المخالب الحائنات الهالكات ه

ترى الطير الروائد معصمات حذارا منه

الروائد التي تزود تذهب وتجيء ن

بالجبل اعتصاما

معصمات مستمسكات والجبل الشجر ن

حذارا من هذا الصقر ن

دعته فلم يجب فبكته شجوا وهيج شوقها

الورق القماري في الاغصان

ورقا نواما

كأن الايك حين صدحن فيه نوائح يلتدمن به التداما

الصدح رفع الصوت يقال صدح

يصدح صدحا وهو مشترك قال

وسميت النائحة لانها تناوح صاحبتها

اى تحاذيها والالتدام ضرب الصدر

يقول اسعدتها على البكاء ن

فهيج ذاك مني الشوق حتى بكيت وما فهمت لها كلاما

وقال جران العود

ويروى لابن مقبل وللحيف العقيلي وقال

خليلي لحكم الحضري ن

بان الخليط فما للقلب معقول ولا على الجيرة الغادين تعويل

يقال ما له عقل ولا معقول ولا جلد ولا
مجلود ويقال ما عليهم تعويل لانهم قد
فانوا ومضوا وهو من المعوّل وهو المحمل
يقول عوّل على ما شئت اي حمّلني

أما هم فعداة ما تكلمهم وفي الصديق تودّها
وجد وتخبيل

تخبيل من الخبل وهو ما افسد
والخبل الفالج يقول قومها عداة لقومي
وهي صديق لي كما قال الشاعر
واذ قومي لاسرتها عدوّ ابلي بيننا سنح لاوحاما

كأنني يوم حثّ الحاديان بها نحو الاوانة
بالطاعون متلول

من قولك وتلّه للجبين اي صرعه

يوم ارتحلت برحلي دون بردعتي والقلب
مستوهل بالبين مشغول

ثم اعترزت على نضوي لأبعثه اثر الحمول
العوادي وهو معقول

ويروى لادفعه اعترزت وضعت
رجلي في الغرز وهو الركاب ركاب
الرحل والنضو البعير الذي انضاه
السفر قوله لأبعثه اي لادفعه في
السير والحمول الابل معقول لم يحلل
عقاله دهشا

فاستعجلت عبرة شعواء فجهاما وما لـ
بها من جفنها الجور

عبرة دمعة شعواء متفرقة فحمها اسرع

بما اي دفع بعضها بعضا ان الحمول جانب العين

فقلت ما الحمول الحي قد خفيت أكل طرفي أم غالتهم الغول

يخفون طورا فأبكي ثم يرفعهم آل الضحى والهبلات المراسيل

الهبلات الضخام المراسيل الرّاع

تخدي بهم رجف الألحي ملبسة أظلالهن لأيديهن تبغيل

رجف ترجف في سيرها ملبسة شداد

يقول صار ظل كل شيء تحته لانهم ساروا في

الهاجرة كما قالوا وانتعل الظل فصار جوربا ن

وللحداة على آثارهم زجل وللسراب على الحزان تبغيل

واحد الحزان حزيز وهو ما غلظ من الأرض

تبغيل اضطراب وسرعة كما يبغل البعير

حتى إذا حالت الشهلاء دونهم واستوقد الحر قالوا قولة قيلوا

واستقبلوا واديا جرس الحمام به كأنه نوح أنباط مثاكيل

الجرس الصوت أراد أن الوادي مخصب

فالحمام يغرد فيه ن

لم يبق من كبدي شيئا أعيش به طول الصبابة والبيض الهراكيل

الهركولة العظيمة الوركين الضخمة الخلق

من كل بدّاء في البردين يشغلها عن حاجة الحي علّام وتحجيل

البدّاء الواسعة الصدر والعلّام

الحنّاء تحجيل ان يكون في الحجلة ن

مما يجول وشاحاها إذا انصرفت ولا يجول بساقيها الخلاخيل

بين بين أعدا متنيها ولبّتها مرجّل منهل بالمسك معلول

أعدا جوانب مثل أعداء الوادي ويروى معكّف

اى قد عكّف وثنى يعني شعرها اى هو معطوف

بعضه على بعض ه منهل بالمسك معلول اى سقي

مرّة بعد مرّة من العلل والنهل ن

ممرّة عطف الأطراف ذا غدر كأنهنّ عناقيد القرى الميل

عطف الأطراف من جعودته غدر ذوائب

هيف المرادف رداح في تأوّدها محطوطة المتن والأحشاء عطبول

عطبول طويلة العنق ويروى محطوفة

منتهى الاحشاء عطبول اى دقيقة

الخصر ن والمرادي حيث يقع رداؤها منها

يقول ذلك منها ضامر كما قال أعلاها

قضيب وأسفلها كثيب ه رداح عظيمة

العجز وكتيبة رداح اذا كانت عظيمة

تأوّدها أثنيها محطوطة المتن قال الأصمعي
ملساء المتن كأنها حُطّت بالمحطّ وهي
خشبة يسطّر بها الخرّازون يقول
فهي مصقولة الجلد برق جلدها ان
والحشا ما بين طلع الخلف التي في آخر الجنب
إلى الورك

كأنّ بين تراقيها ولبّتها جمرًا به من نجوم الليل تفصيل

الترقوتان العظمان المشرفان في أعلى
الصدر من رأس المنكبين إلى طرف
ثغرة النحر وقوله جمرا أراد السموط والعقود
فيها درّ

تشفي من السلّ والبرسام ريقتها سُقمٌ لمن أسقمت داءٌ عقابيل

تسقي الصدي أينما مال الضجيع بها بعد الكرى ريقةً منها وتقبيل

الصدى العطش رجل صديان وامرأة
صديا والكرى النوم وإنما قال بعد
الكرى لأن الأفواه تتغيّر بعد النوم
فيقول هي طيّبة ريح الفم في وقت تغيّر
الأفواه وأنشد لابن زيد
وأحدث النوم بالأفواه نغيابا
جادت مناصبه سقّان غادية بسكّر ورحيق شاب فانشابا

يصبوا إليها ولو كانوا على عجل بالشعب من
مكة الشيب المثاكيل

تسبي القلوب فمن زوارها دنف تعتد آخر دنياه
ومقتول

كأن ضحكتها يوما إذا ابتسمت برق سحابته غر
زهاليل

زهاليل ملس واحدها زهلول تعتد آخر
دنياه أي منهم من هو بآخر رمق ومنهم من قد
مات

كأنه زهر جاد الجناة به مستطرف طيب الأرواح
مطلول

يعني الثغر وإن لم يجر له ذكر والزهر النور

كأنها حين ينضو الدرع مفصلها سبيكة
لم ينقصها المثاقيل

قال الأصمعي يأتزر فيلقي الدرع أراد
أن عليها إزاراً إذا ألقت الدرع
وينضو يلقي وسبيكة فضة

أو مزنة كشفت عنها الصبا رهجا حتى بدا
ربو منها وتكليل

ويروى سفرت عنها الصبا وسفرت
قشرت وأنشد سفر الشمال الزبرج المزبرجا
والرهج الغبار والربو أول السحاب
والتكليل التبسم يقال قد كلل البرق إذا ابتسم
الأصمعي تكلل البرق إذا ركب بعضه بعضا
وأراد كأنها سبيكة أو مزنة

أو بيضة بين أجماد يقلبها بالمنكبين سخام

الزف إجفيل

شبهها بالبيضة في ملاستها قال الأصمعي

الجمد من الصمد والجميع أجماد وجماد والصمد

المكان الغليظ فيه صخور لا يبلغ أن يكون جبلا

وجمع الصمد صماد وسخام لين وهو من السواد

قال جندل

كأنه بالصحصحان الأنجل قطن سخام بأيادي غزل

والإجفيل يجفل إذا ذعر أي يسرع يعني الظليم

يخشى الندى فوق لبها مقاتله حتى يوافي قرن

الشمس ترجيل

ترجيل ارتفاع يجعل صدره يليها وبطنه

لئلا يصيبها مطره

أو نعجة من إراخ الرمل أخذلها عن إلفها

واضح الخدين مكحول

الإراخ الإناث من بقر الوحش واحدها

أرخ أخذلها خلفها عن صواحبها ولدها

أقامت عليه

بشقة من نقا العزاف يسكنها جن الصريمة

والعين المطافيل

بشقة من نقا أراد بشقيقة وهي غلظ بين

رملتين والجميع شقائق والنقا من الرمل

ما طال والعزاف موضع والصريمة الرملة

المنفردة

قالت له النفس كوني عند مولده إن المسيكن

إن جاوزت مأكول

فالقلب بعنابر وعات تفزعه واللحم منشده
الاشفاق محلول
تعناده بفواد غير مقتسم ووده لم تخونها الاحاليل
تعناده اى تلم بولدها غير مقتسم اى لا همّ
لها غيره ٥ لم تخونها لم تنقصها ٥ واحد
الاحاليل احليل وهو مخرج يقول لم تحلب ولم
ترضعها ولم تنقص لبنها ٥
حتى احتوى بكرها بالجو مطرد سمعه اهرت الشدقين زهلول
احتوى اى اخطف والجو ما اطمأن من الارض
وسمعه خفيف واهرت الشدقين واسع
الشدقين وزهلول خفيف ويروى

٤٧

حتى احتوى بكرها بالجزع مطرد همّلع كهلال الشهر هذلول
احتوى اخذ والجزع منعطف الوادي ٥ هملع
خفيف ٥ كهلال الشهر من ضمره هذلول
سريع ٥
شد المماضغ منه كل منصرف من جانبيه وفي الخرطوم تسهيل
يقول اخذ ولدها فشد مماضغه عليه ٥
كل منصرف اى كل ناحية اخذ وفي خرطوم
الذئب تسهيل اى طول ٥
لم يبق من زغب طار النسيل به على قرى متنه الا شماليل
يريد من زغب الذئب وشماليل بقية
يقال ما بقى على النخلة الا شماليل اذا بقى

كل عذق شيء عن ابي عمرو وقال الاصمعي
الاشمال ليل لا احمل خفيف وناقة شملال
وشملة اي خفيفة

كأنما بين عينيه وزرنته من صبغة في دماء القوم مندبل

الزرنة موضع المنسج من صفحته بالكل او
بكرع في الدماء مندبل مما عليه من الدم

فالرمح أرقل في الكفين واطردت منه القناة وفيها الهذم عول

ارقل اضطرب اي هز فعسل واطردت
تتابعت حين حركت واللهذم السنان الحاد
وعول يغتال كل ما طعن به

يطوي المفاوز غيطانا ومنهلة من قلة الحزن أحواض عد أميل

الغيطان ما اطمأن من الارض والمنهل موضع الما
وقلة الحزن اعلا الحزن عد اميل الواحد

لما دعا الدعوة الأولى فأسمعها ودونه شقة ميلان أو ميل
عن مليء

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ورجرج بين لحييها خناطيل

اللعاع بقل في اول ما يبدو ارق ثم
يغلظ ويقال انما الدنيا لعاعة يسحطها
يذبحها ويقتلها يقول كانت ترعى فلما علمت ان
الذئب اصاب ولدها كادت تغص بالحوذان

من الحزن على ولدها والرجوج اللعاب
يترجرج اي يذهب ويجي يقول لم يشبع اللعاع
من الحوذان وانما تشبع الطعام لا اللعاب
ويقال للماء اذا انفست فيه الابل حتى
خثر وتمطط رجرجة وخناطيل قطع

تذري الخزامى باظلاف محذرفة ووقعهن (منقرفة)
إذا وقعن تحليل

تذري يعني البقر نور الخزامى وهو
خيري البر ومحذرفة اي محدده
وتحليل قليل يقول اذا وقعت قوائمها
على الارض لم تثبت الا بقدر تحلة اليمين

حتى أنت مرابض المسكين نحيثة وحولها قطع
منه رعابيل

رعابيل قطع ويروى خراديل ولا واحد لها

تحت الكعاب بقلب في ملاعبها وفي البد
من الحنا تفصيل

ويروى تصبيل الكعاب حين كعبت ثديها
وتفصيل خضبت كأنها وبقي اخر وتصبيل من
قولك نصل الخضاب

وقال جران العود

طربنا حين أدركنا ادكار وحاجات
عرضن لنا كبار

لحقنا ونحن على تبل كما لحقت بقائدها القطار

فرقرقت النطاف عيون صحبي قليلا ثم لج بها انحدار

الرقرقة ان تمتلئ العين دمعا ولا

فظلت عين أحمد نام وحام وجاب في عواقبه ابتدار

تقطرن

كشول في معينة مروح يشتد على وهيها المرار

الشول البقية من الماء والمعينة المزادة

والتعيين ان يرق وتبها الخرز ويروى

٥٠

معينة نضوح يعني المزادة تنضح بالماء

وكنا جيرة بشعاب نجد فحق البين وانقطع الجوار

سماط في غداة أتيقيات وقد يهدي التشوق اذا غاروا

الى ظعن لاخت بني غفار بكابة حيث زاحمها العفار

يزجين الحمول مصعدات لعكاش فقد يبس القرار

ويمن الركاب بنات نعش وفينا عن معاربها ازورار

ه

يمن قصدن والركاب الابل ٥ وازورار

ميل ٥ قال واسر رجل من طي فركب ابوه

وعمه ليفدياه فعاسرهما الاسر فقال ابوه لا

والذي جعل بنات نعش على جبل طي لا

زدتك ثم قال لأخيه اركب بنا فقال له اخوه

تترك ابنك في أيديهم قال قد لقيت البنه

شيئا ان كان يفعل فسيأتيك اي يهرب

ويقصد قصد بنات نعش فرجعوا الى الحي

فاصابوه قد سبقهم ٥

نجوم ربعون إلى نجوم كما فأن إلى
الربع الظؤار

بر عو بن يعدن وفأن رجعت والربع

ما أنتج في أول الربيع والظؤار جمع ظئر

وهو ان تعطف ناقتان او ثلث على ولد

فقلت وواد الهم مني سقى بلدا احللته به

رأيت وصحبي بخناصرات حمولا بعد ما

متع النهار

متع يمتع متوعا اي ارتفع وقيل انتفخ النهار

اذا علا وانتبه شد النهار وحين تلع

النهار اي حين ارتفع وانتبه في شباب

النهار اي في اوله ٥

نبين على الرحال وقد ترامت لابلي

العيس مهلكة قفار

قال ابن الاعرابي يبين تسرع ثقل الآن على
دابته اذا حثها واتعبها بين ابنا وقد آن
يؤون اونا اذا رفق ن وترامت قذف
بعضها الى بعض والعيس الابل قال الشاعر

الواطئين على صدور نعالهم والطاعنين وخيلهم تجري

ومهلكة بلد قفر والقفار الخالية ن

كأن اواسط الاكوار فينا بنون لنا نلاعبهم صغار

اواسط جمع واسطة يقول يعتنقون الاكوار
يفعل ذلك لشدة النعاس ن

فليس لنظرتي ذنب ولكن سقا امثال نظرتي الدرار ن

يكاد القلب من طرب اليهم ومن طول الصبابة يستطار

يظل مجنب الكتفين يهفو اهفو الصقر امسكه الاسار

وفي الحي الذين رأيت حور شموس الانس آنسة نوار

رود العارضين كأن فاها بعيد النوم عانقه عقار

عانقه عتقت عقار عاقرت الدن
ولازمته ويجوز النصب في عانقه
ابو زيد العوارض ثمانية في كل شق اربعة
والعرب تسمي الضواحك العوارض ن

وسئل الأصمعي عن العارضين من اللحية

فوضع يده على ما فوق العارض من الأسنان

إذا انخضد الوساد بها فمالت ميلاً فهو موت أو خطار

انخضد مال فهو موت أو شبيه بالموت

تردّ بفترة عضديك عنها إذا اعتنقت ومال بها انفصار

فترة سكون انفصار انثناء

لبثت بجانبه

يكاد الزوج يشربها إذا ما تلقاها بنشوتها انبهار

يشربها أي يدخلها في جوفه من حبها

تميماً تنشر الأحشاء منه وحباً لا يباع ولا يعار

واحد الأحشاء حشا وهو ما بين ضلع الخلف

التي في آخر الجنب إلى الورك

ترى منه ابن عمك حين تضحي نقي اللون ليس به غبار

كوقف العاج مس ذكي مسك تجيء به من اليمن التجار

كوقف العاج في لينه والوقف السوار

يقول يظل لين البدن طيب الريح

إذا نادى المنادي بات تبكي حذار الصبح لو نفع الحذار

المنادي المؤذن

وودّ الليل زيد إليه ليل ولم يخلق له أبداً نهار

تَرُدُّ نَفَسَ الصُّعَدا حَتَّى يَكُونَ مَعَ الوَتِينِ لَهُ قَرَارُ

ويروى بصول الصعداء يقول يرفع من الصولة حتى يستقر الصعداء في القلب والوتين عرق في القلب أبيض كأنه قصبة ويقال هو عرق مستبطن بالقلب يسقي كل عرق في الجسد ويقال المعلق القلب إلى الوتين النياط

كَأَنَّ سَبِيكَةً صَفْرَاءَ شِيفَتْ عَلَيْهَا ثُمَّ لِيثَ بِهَا الخِمَارُ

يقول وجهها يبرق كأنه الذهب ولِيثَ أُدِيرَ والاسم اللوث شِيفَتْ جُلِيَتْ ه

يَبِيتُ ضَجِيعُهَا بِمَكَانِ دَلٍّ وَمِلْحٍ مَا لِذِرَّتِهِ غِرَارُ

غرار نقصان أخذه من غرار الناقة يقال

غارت الناقة تغار غرارا إذا رفعت لبنها ويقال لا تومه الا غرار أي نقصان ه

وَقَالَ جِرَانُ العَوْدِ

إِنِّي وَرَبِّ رِجَالٍ شَعَّبَهُمْ شُعَبٌ شَتَّى يَطُوفُونَ حَوْلَ البَيْتِ وَالحَجَرِ

أي هم من كل بلاد متفرقون ه

جَاءَتْ بِهِمْ قُلُصٌ فُتْلٌ مَرَافِقُهَا قُبُّ البُطُونِ مِنَ الإِدْلَاجِ وَالبُكَرِ

فُتْل بائنة المرافق عن الآباط ه

مِنْ كُلِّ قَرْوَاءَ مَعْقُودٍ فَقَارَتُهَا عَلَى مُنِيفٍ كَرُكْنِ الطَّوْدِ وَالصُّفُرِ

الفقرواء الطويلة الظهر معقود فقاراتها
شديد الفتل الفقارة وجمعها فقار وهو ما
بين كل مفصلين وقوله على منيف أي على خلق
مشرف كركن الطود أي كناحية الجبل في
عظم خلقها والضفر ما تعقد من الرمل شبه
اثنائها لحمها به

بمرفقها بالدف معترضا مر الوليد على الزحلوفة

الدف الجنب الأشر النشيط معترضا
ما يلاه يقول لا يمس مرفقها جنبها والزحلوفة
موضع ينزلج فيه الصبيان إلى أسفل والجمع
الزحاليف ومثله الزحلوقة وجمعه

الأشر

الزحاليق فاراد انها سريعة رجع اليدين
كمر الصبي على الزحلوقة

تقاعست كيما بعد ما لحقت بالمنكبين

تقاعست تأخرت عن الكتفان الإبطان

رؤوس الأعظم الأخر

عن الجنبين

قضين حجا وحاجات على عجل ثم استدبرن

البالية النفر

لولا حميدة ما هام الفؤاد ولا رحبت وصل

العانية التي غنيت بزوجها عن غيره ويقال
الغانية التي غنيت بجمالها عن الزينة ويقال التي
غنيت ببيت ابيها لم يقع عليها السباء

الغواني آخر العمر

أحببتها فوق ما ظن العداة بنا حب العلاقة

لا حيا على الخبر

حتى إذا قلت هذا الموت أدركني صبر الكرام

الجاش القلب اي وطنت نفسي على ما قدر

وضربت الجاش للقدر

فصرت

ولن يقري نفسا حرة أبدا إلا استمرت عزوفا

جلدة الصبر

يا حبذا نسم من فيك تمزجه عود الأراك

النسم الرائحة تمزجه يخلطه وعود الأراك

جلا عن بارد خصر

يعني المسواك وخصر بارد وانما لزه لاخلاف

اللقطين وجلا أبرز ومنه جلوت العروس

هل تذكرين مقيلا لست ناسيه بين الأبارق

الأبارق واحدها أبرق وهو حجارة ورمل

ذات المرخ والسمر

وطين مختلط ومنه جبل أبرق فيه لونان

ببطن وادي سنام حيث قابله وادي الشعبة

اليمنى منحدر

قال اذا كان طريق الماء من أعلى الوادي الى

بطنه ضيقا فهو شعبة فاذا كان اكبر من ذلك

فهو تلعة واذا كان نصف الوادي او ثلثيه فهو

ميثاء حلواخ اي واسعة ٥

كان رجل من بني نمير عقر ابلا لرجل من

بني كلاب وعقر الكلابي ابل النميري فوقع بينهما

النشر في ذلك فقال جران

ألا أبلغ لديك بني كلاب وإخوتها معوية بن بكر

فليت الناقمية لم تلدكم ولم تحملكم منها بظهر

الناقمية أمهم وهي أم سعد بن معوية وذلك أن معوية طلقها وهي حامل ولم تكن لهم عدة ه

فإن سوامكم ما صرمتم لبيد تاع بن أوطاس مهر

السوام ما رعى من المال الصرم إليه ما تريدون أن تغيروا عليه ورتاع سكون يقول إنكم لم تصنعوا أشيا ولم تذعروا ه

حماه من يمنعه بقود ومنعكم مخافة كل ثغر

أأن غضبت كلاب في عقار تعد لنا النوابغ

ذنب صحر

في عقار عاقرته معاقرة وعقارا ه

قال ابن الكلبي كانت صحر أخت لقمن بن عاد وكان لقمن رجلا غيورا فبنا لامرأته صرحا فجعلها فيه فنظر إليه رجل من الحي فعلقها فأتى قومه فأخبرهم بوجده وسألهم عن الحيلة في أمره فأمهلوا حتى إذا أراد لقمن الغزو عمدوا إلى صاحبهم فشدوه في حزمة من سوقهم ثم أتوا بها لقمن واستودعوه إياها فوضعها

في بيته فلما مضى تحرّك الرجل في السقوف
فقامت المرأة لتنظر فاذا هي برجل فشكا
اليها حبها فامكنته من نفسها فلم يزل معها
حتى قدم لقمن فردّته في السقوف كما كان
فجاء قومه فاحتملوه وان لقمن نظر يوما الى النخامة
في السّقف فقال من نخّم هذا فقالت انا فقال
فقال فتنخّمي فتنخمت فقصرت فقتلها ثم نزل
فلقيته صخر صاعدة فاخذ حجرا فشدخ راسها
وقال انت ايضا من النسآء فضربت العرب
مثلا ذنب صخر ه

ولو انّا نخاف الحيّ نصر لدعرنا ديارهم بمجر

المجر الجيش الضخم دعرنا وطئنا ن

بزرق في مثقفة جلاد تقوّم في قنا الخطّي سمر

الزرق الاسنّة مثقفة مقوّمة جلاد عطاش
الى الدمآء ن الخطّي منسوب الى الخط جزر بالبحرين
يرفا اليها سفن الرماح ن وسمر قال الاصمعي اذا
تركت القناة في غابتها حتى تنضج ثم ثقّفت خرجت
صلبة سمرا واذا اخذت قبل ان تنضج خرجت
بيضاء ضعيفة ه

وقال جران العود

ايا شبه ليلى جادك الغيث وانبرى لك الرشد
واخضرّت عليك المراتع

جادك من الجود والغيث المطر وأبني عرض

سقاك أخا ابني إذا عجة حسبت الذي

خدا ابني سحاب أسود وهو أكثر المياه   بدنوا أصم المسامع

يقول إذا صوت رعده لم يسمع الرجل كلام صاحبه

يمانٍ على نجران أمن صوبه ومنه على سلمى وسلمان لامع

ومنه على قصري عمان سحيفة وبالخط نضاح العثانين واسع

تذود الصبا ريعانه وهو رائح كما ذيد حوم عن نضيح روابع

الحوم الإبل الكثيرة والنضيح الحوض روابع

من الربع تمكث يومين في المرعى ثم ترد اليوم الثالث

تزحف أعلاه الجنوب براكس كما دب أوفي سابعة

يكب طوال الطلح في حجراته ويحيا عليه المسنتات البلاقع

مال الحمل طالع

يكب يصرع حجراته نواحيه والمسنتات

الأرضون أصابتها السنون ه بلاقع لا شيء فيها

وقال جران العود

نحن النجوم أبانا الناس كلهم بنو أبي عبد إمن

لو كانت النار للأعداء موقدة ونحن شو إذا ما لوا المخزاة والعار

إلى النار

وقال جران العود

إني صبحت حمل بن كوز علالة من وكري أبوز

بريح بعد النفس المحفوز إراحة الجداية النفوز

صبحت من الصبوح ابن كوز من بني أسد
أبوز وثابة والوكري ضرب من العدو
والعلالة شيء يجيء بعد شيء بريح يستريح
محفوز مدفوع والجداية الظبي الصغير
النفوز الوثوب

وقال جران العود

قبل نبلغ المنزل أبا المبيس يعتس فيه السبع الجروس

الذئب أو ذو لبد هموس بسابسا ليس به أنيس

يعتس يطلب ما يأكل قال أبو كبير
بالليل معتس السباع المظلم ذو لبد
يعني الأسد واللبد ما بين كتفيه من الوبر
هموس خفيف الوطء

إلا اليعافير وإلا العيس وبقر ملمع كنوس

كأنما هن الجواري الميس

ملمع فيها لمع بياض وسواد كنوس داخلة في كنسها

وقال جران العود

لعمرك ان الذئب يوم رسما لنا على حاجة مرجوة لصديق

بأسفل شعب من عريقة قابل يكاد بأيدي الناعجات يضيق

الشعب مسيل صغير من اعلى الوادي قابل

مستقبل الناعجات السراع

عشية كر الباهليان وارتمت برحلي مقدام العشي زهوق

زهوق سريعة تتقدم الابل

وما كان ذنب سانح لي ردني ولا الطير في كهف اهن نعوق

السانح ما مر عن يمينك يريد يسارك

ويتيمن به والبارح ما مر عن يسارك يريد يمينك ويتشأم به

وآخر عهدي من حميدة نظرة وقد حان من شمس النهار خفوق

ببرية لا يشتكي السير أهلها بها العيش مثل السابري رقيق

يقول هم في نعمة وخصب

وقال جران العود

ألهى الكروس عن ابن ادحل ننه ناهس النمر نوما وهي ضلال

قال اذا كانت الابل في الجزء ثم انحدرت عنه الى الماء بعد انقطاع الجزء فهي ضلال

والله يعلم لو كانت مصرّبة ما غاب عنها فوق الكعب عسّال

يقال صرّبت الشاة اذا جمعت اللبن
في ضرعها او شاة مصرّبة ٥ عسّال من
العسلان وهو ضرب من المشي فيه
اضطراب كعدو الذيب ٥

حتى يصاول منها بازلا جرست من ليلها كل راق الساق طوّال

يصاول يواثب وجرست اي نفشت
اي رعت ليلا او راق الساق يعني بنا
ت في ساقه اي يطول ٥

لم تختلجه القصار الدن في شبه ولم يقدن لغاسر العاضد الخالي

تختلجه تجذبه الشبه ليس فيه قصر

والدن القصار ومنه قيل فرس ادن
اذا كان قريب الصدر من الارض وبه
دنن والعاضد الذي يعضد الشجرة والخالي
الذي يختلي الحشيش ٥

وقال اجران العود

بان الخليط فها لنا النهاويل والشوق محتضر والقلب متبول

التهاويل ما افزعك من فراقهم ٥
متبول اخذ من التبل اي متعبد ٥

يهدي السلام لنا من اهل ناعمة ان السلام لاهل الود مبذول

أنّى اهتديت بموماةٍ لأرحلنا ودون أهلك بادي

الهول مجهول

لمطرقين على مثنى أياديهم راموا النزول وقد

غار الأكاليل

الإطراق السكون اراد قوما نياما قد
توسّدوا ايديهم وغار الإكليل اي غابت
يعني إكليل العقرب وسقوطه في آخر
الليل في الشتاء فاذا ذاك هم عرّسوا في وجه
الصبح قال والعقرب اربعة انجم الزبانان
والإكليل والقلب والشولة ه

طالت سراهم فقد اقوا مس منزلة فيها وقوعهم والنوم

تحليل

السرى سير الليل يقال سرى واسرى

وقوله فقد اقوا مس منزلة اي باشروا الارض
على غير تمهيد ه تحليل قدر تحلة اليمين ويقال
منزل ومنزلة ومكان ومكانة ومثله دار
ودارة وادار وازوار ازن ه

والعيس مقرونة لاثوا ازمّتها وكلهم بأيدي

القوم موصول

مقرونة مشدودة اداروا الازمّة على
ايديهم حين ناموا لاث عمامته اي اداره على
راسه وكوّرها ه

سقيا لزورك من زور اتاك به حديث نفسك

عنه وهو مشغول

الزور الزائر يقول نمت وانت تحدث
نفسك بها فطرقك خيالها وانما ارادها

نفسها اى هى عندك فى شغل لا يعلم ان

خيالها طرقك ٥

تخصني دون أصحابي وقد هجعوا والليل مجفلة أعجازه ميل

تخصني يعنى الخيال يأتيني دون الناس وقد

هجعوا ومجفلة منصرفة مولية والاجفال

الانقطاع واعجازه اواخره مثل ما لك للمغيب

أهالك أنت إن مكنونة أغربت أم أنت من مستسر الحب مجهول

مستسر داخل فى القلب والخبل ما أفسد

العقل والخبل الفالج

بالنفس من هو يأتينا ونذكره فلا نهواه ولا ذو الذكر مملول

ومن مودته داء ونائله وعلى المغيب إخلاف وتأميل

ما أنس لا أنس منها إذ تودعنا وقولها لا تزرنا أنت مقتول

ملء السوارين والحجلين مئزرها من أعفر ذى دعص مكفول

الحجل الخلخال والجمع الاحجال واعفر

أراد رملا اعفر فى لونه فشبه اهنانه

الدعص الرابية من الرمل

عجيزتها بالرمل ذى دعص ربد الرمل

والجمع ادعاص واراد مئزرها مكفول بمتن

اعفر اى مدار حوله اخذه من الكفل

وهو الكساء يديره الرجل حول سنام بعيره

ثم يركبه ن وقال ابو عمرو شبه متنها
بمتن الاعفر في استوائه والاعفر الظبي
ومكفول منسوب من قول الله عز وجل وهذا
ذكر آباءن

كأنما ناط سلسيها اذا انصرفت مطوق من ظباء الادم مكحول

قال ابن الاعرابي سلسيها بالفتح وهو القرط شبه
عنقها بعنق الظبي في طولها وقال الاصمعي
الظباء ثلثة اضرب فالآرام البيض
الخوالص والعواهج الطوال الاعناق وهي
الادم وفي ظهورها جدتان مسكتان في
اعينها سواد سائل الى خدودها والعفر

القصيرة الاعناق وهو بياض يعلوه
حمرة وهي اضعف الظباء عدوا واولين يطلع
الفهد في الادم لسرعتها والارآم تسكن
الرمال والادم تسكن الجبال والعفر
تسكن القفار ن

تجري السواك على عذب مقبلة كأنه منهل بالراح معلول

قال الاصمعي تتخذ المساويك من البشام
والاراك والضرو وهو شجرة الخضرا
والعتم الزيتون والاسحل ايضا وانشد للنابغة
تستن بالضرو من براقش او هيلان او ناضر من العتم
وقوله منهل يعني الثغر سقي الراح مرة بعد اخرى

شبه طيب نكهتها بابن أجنة الحمر

وللهموم قرى عندي أعجله إذا تورط في النوم المكاسيل

تورط وقع في ورطة أي وقع في أمر لا يكاد يتخلص منه

تفرجهن بإذن الله يحفزه خذف الزماع وجلذات مراقيل

تفرجهن تفرج الهم يحفز يدفع ويستحث

خذف الزماع جد الزماع والزماع الرأي والجرة

الناقة الشديدة الخلق ويقال الماضية بجسر

يمضي المراقيل الإرقال ضرب من السير

تنفض وشتها وتضرب مشافرها وتنفع عن

الذميل

يجدو أوائلها زج بمانية قد شاع فيهن تخديم وتنعيل

يقول قد رفعت وتقطعت نعالها مرات

يجدو يتبع أوائل هذه الإبل زج واسعة

الخطا يقول يتبع أوائلها أواخرها ليس فيها

متخلف وشاع كثر والتخديم أن تنقطع

نعالها لطول السفر

بين المرافق عن أجواف ملتئم من طي لقمان لم تظلم به الجول

بين المرافق يقول قد بانت مرافقها عن آباطها

وأرفاغها وصدورها أي تنحت فليس بها حاز

ولا ناكت ولا ضاغط ولا عارك ولا ماسن

ولا ماسح قال ابن الأعرابي أما العرك فضغط

المرفق الإبط حتى يجرح الجلد ويدميه حتى يرهل
ويتسع فذلك العزل وهو أشد من الضاغط
فإذا مسح المرفق الإبط فهو ماسح ٥ وإذا حز
حرف الكركرة في باطن الذراع فهو حاز
فإذا أصابها حاز خفيف فهو ماسر ٥ وإذا
جرح المرفق في الإبط جرحا خفيفا فهو ناكث
والأجواز الأوساط واحدها جوز ٥ وملتئم
أراد خلقا موثقا كالآبار المزبورة المحجارة
من طي لقمن أي هي قد بنيت حول البئر الصخرة
التي تقع عليها طي البئر ٥ لم يظلم يقول لم يوضع
هذا الظلم على الحول وهو غير محتمل له وأصل

الظلم وضع الشيء في غير موضعه ٥

كأنما شك ألحيها إذا رجفت هاماتهن وشمرن البراطيل

السك أصول الألحي إذا رجفت إذا اضطربت
في سيرها وشمرن أسرعن والبراطيل الواحد
برطيل وهو حجر مستطيل على قدر الذراع
فشبه خدودها به وأراد أنها سباط الألحي
غير رهلات وهو من علامة النجابة ٥
كما قال الشاعر وكأنما منها أمام المحاجن قلعوم

حمر المآقي على التهجيج أعينها إذا أسمون وفي الآذان تأبيل

حم سود ٥ والتهجيج الغؤور يقال
هججت عينه وحجلت عينه وقدحت عينه

فهي مقدحة والاسم القدوح ويقال هجت
عينه وحوصت عينه وقدحت عينه
وتقنقت عينه ودنقت عينه فهي مدنقة
اذا غارت ودخلت وسمون ارتفعن
في السير يقول هي وان كانت عيونها غائرة
فانها لم تتغير كل التغير للتعب والتاليل
التحديد اخذ من الالة وهي الحربة وتحديد
الاذان من النجابة

حتى اذا منعت والشمس حامية مدت سوالفها الصهب الهراجيل

منعت ارتفعت اذا منعت الشمس والواو مقحمة
لا موضع لها وانشد

دخلت على معوية بن حرب وقد يئست من الدخول
ومدت سوالفها اي انكمشت في سيرها ورفعت
روسها وهذا وقت تكسل فيه الابل لانها قد
سارت ليلتها فيقول هي نشيطة لم تنكسر
لسرى الليل والسالفة صفحة العنق
والصهب في الوانها والصهبة بياض يعلوه
حمرة والهراجيل الطوال ومثله الهراجيب

والا يعصب اطراف الصوى فلها منه اذا لم يعصب سرابيل

يعصب يستدير والصوى الاعلام الواحدة
صوة يقول في قفر واذا وقفت البسها التراب
واذا سارت انحسر عنها

وَاعْصَوْصَبَتْ فَتَدَانَا مِنْ مَنَاكِبِهَا كَمَا تَقَاذَفَ الْحُرُجُ المجافيلُ

اعْصَوْصَبَتْ اجْتَمَعَتْ يقول اصطفت تَبَارَيْ
فى السَّيْرِ فدنا منكب بعضها من بعض ك
وتقاذفت ترامت فى سيرها والحُرُجُ جماعة
حرجاء والذكر احرج والحرجا النعامة
فيها بياض وسواده والمجافيل السراع

إِذَا الْفَلَاةُ تَلَقَّتْهَا جَوَاشِنُهَا وَفِي الْأَدَاوِي عَنِ الاخراب تشويلُ

الفلاة القفر التى بعد ماؤها وان كان فيها
جبال كانها فلته اى تحته وجواشنها
صدورها يقول اذا صارت فى اوساطها
اسرعت والاخراب واحدها خربة وهى
معروفة والحمد لله وحده
وسلم تسليما
كثيرا ابدا